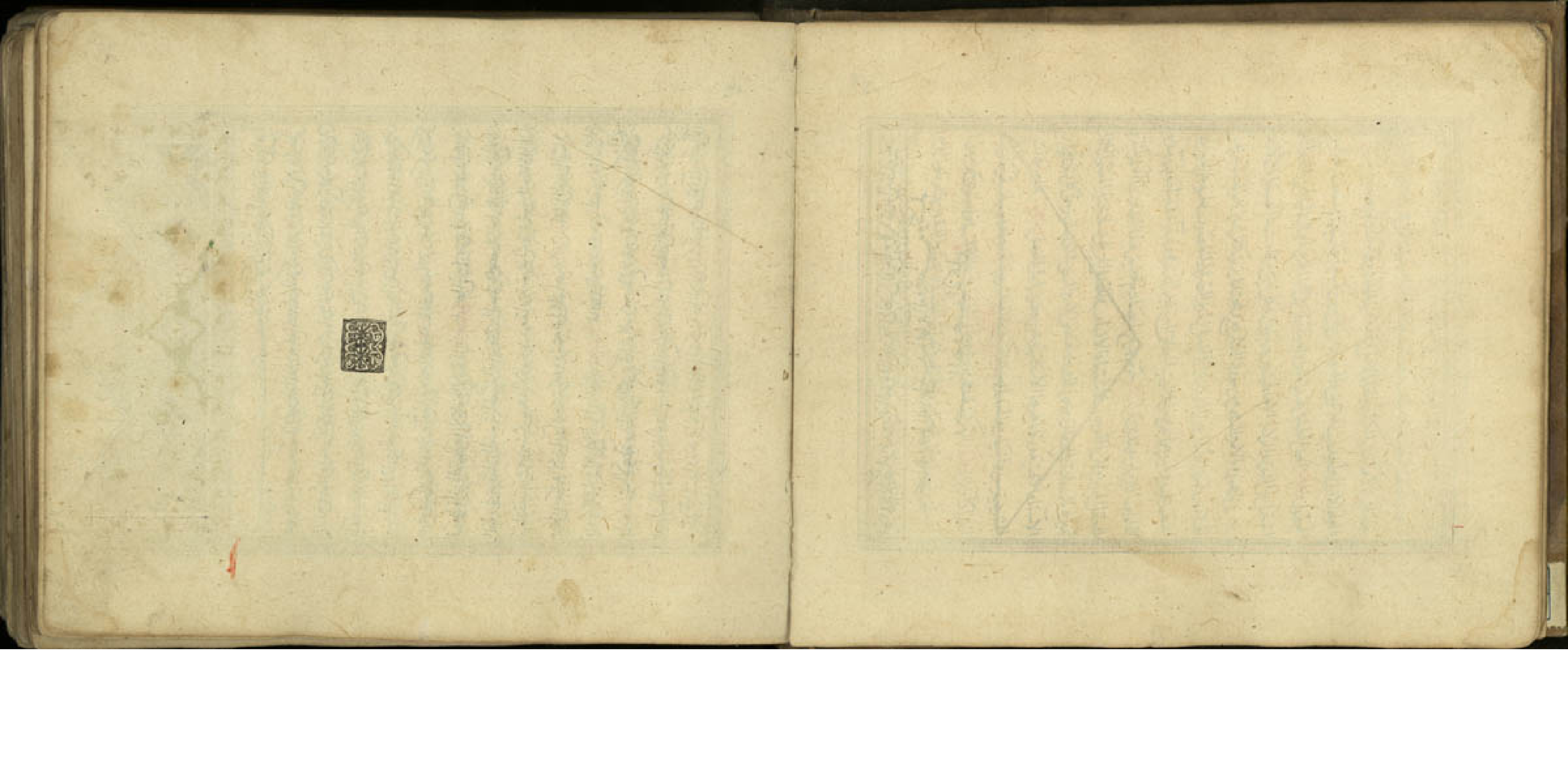


بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله الذي رفع المقدار بالحركة والقرار وقضى الاوطار بطي
المنافي ونشر براسم الاقتدار وجلا شمس النهار والزمان قد استدار وجميع الاسرار على وجه
المدار وادرج بارزة الانوار في الظل وصار النار في الفعل كالنور والنور كالنار ثم فرقها
منه فتميز الاثار وانقسمت دايرة الجمع فقيل تلك دار وهذه دار احمده حمد من جمع له من
صفو قطرات المدرار ماء ملئ منه البحار فسالت عنه الاودية والانهار واشكره شكر
وسط قايم بالقسط على الافاق والاقطار والصلوة على المختار من جملة اعيان الاسرار محمد
الفايز في عرصات القسمة بالمعيار الحايز قصب السبق في مضمار العلم باسرار مواقع الاقدار
صلاة تنبعث من منتهى سدرة الاطوار عند مقارنة شموس الحقيقة وممازجة اقمار الاسرار
وعلى اصحابه الاخيار وآله وعترته وورثته اولى النباهة والفخار ما قابل اليمين اليسار
واولج النهار في الليل والليل في النهار وبعد لما فقد الموجود ووجد المفقود وزالت العلة
وابتدرت الاهلة ونطقت الشجرة للكرام البررة وصافح اليقين بايدي التمكين اكف الكمال
وملك المشاهد عند الزوال موقع تمانع الجلال والجمال وخلص الغيب عن وصمة الريب
وظهر في الشهادة خرق العادة ونزلت السكينة على الانوار المستبينة وراق الماء وصحى الهواء

وصح الايماء الغز الدليل ورمز وكشف الحواجب وغمز واشار الى اعلى قبان وقال
هذا مورد الامتنان ومولد التوامان والليل والنهار في احد وجهيه المقدس سبتان
لمحته دهر وقطرته بحر الذاهب عنه عايد اليه والساكن لديه داير عليه مطلع الاحدية
ومطلع الفردية لا يملكه الا فرد على اعدل السجية فانظر فيه ترى سرا منه سرى في هياة
عجيبة لطيفة ومهيبة بديعة المبنى كاملة الصورة والمعنى فقام اذ ذاك الباعث و
اوقف القابل دون مقام الوارث وقال له ناهيك اذا نظرت نظرة ولاقيت عند ذلك بقوة
الفطرة مواقع الخبرة وتلقيت ما بدا لك من اغانه وجنيت ما رايت من الشجرة النابتة
فيه وافنانه فلكنما الامر اما من كشف او حجاب ولهذا باب ولذلك باب فاجنح للسلم
وخذ بالعلم من باب اليقين وبالعين من ارباب العلم فما من باب العين فاجمل وما من باب
العلم ففصل ولازم هذا البيت فانه معمور ولا تقل عن غير ذلك كيت وكيت فانه محظور
فتنبه القابل اذ هي من بيان القايل مكان الطله الوابل ووقف تحت شعاع النيات ناظرا
وبساير متوجها وحاضرا فاذا بخط كشعره ينتهي منه الى نكتة كقد زخرفت ابره في هامه
فنان اشرفت ذلك الفنان يبرق منه بارق وهو في مده غارب وشارق يسر
لونه الناظر ويعطي الغايب ما يعطي منه الحاضر فلاح عند ذلك لايح الاشراف واستوفى
المقام حقه من غير اعتساف ثم ظهرت نشاة اخرى ووقعت بعد كل نزلة نزلة اخرى
وتوالت الحقايق على المحاول تترى وبرزت لوايح الاعلام عما يشعر في ذلك المشهد بتعيين
صاحب المقام وتحقيق مرتبة النظم بنفوذ معدله الامام ووضوح اشارة الكمال الى كمال الاعم صلوة

بوجود الختام • وتنوع ذوق المنال بتنوع ماخذ الاحكام • وشهود موقع العلامة في الهدف
باصابة السهام • وقابل الغيب يعرب عن ذلك ويترجم لي عما هنالك بلسان الاشارة والحال
والتفصيل والاجمال ويقول بقول الارتجال **شعر** مطلعي في افق المقام • مطلع البدر على الدوام
فرحة الدهر بلا انصرام • لمحة تم بها قوامي • نطقت السنة الانام • بعنا مرتبة الختام •
احد العقل عن الالهام • ما حوت صحايف الايام • الف اتصلت باللام • نبأ عن صلة الارحام •
كتبت ضابطة الاقسام • بمداد الالف العلام • حكم قد فرصت المام • بفناء نزلت الزامي •
نفذت معدلة الامام • حد مجرى قلم الاحكام • برزت عن لجج الاعدامي • بوجودي بدر الظلام •
هكذا بين لي مرامي • وكذا كان انتهى اوامي • انا سر رفعت اعلامي • لست لا مقسم الانعام •
املاء اللوح من الارقام • لمراد ادجرت اقلامي • منذ حل الشمس في الغمام • صار برق اللطف في ابتسام •
سار عني ساير الاوهام • بصفا الكاس والمدام • ساقي الحسن اثل بالجام • ما لذي كي في الهوى ضرامي •
هام قلبي وهو في الهيام • زاد اقداما على اقدام • ما مبين عقدت لحامي • وبدور تممت مقامي •
ما الذي زال به مقامي • والذي قد به زمامي • عجمي من سدرة الاسلام • منتهى كل كمال سامي •
فارتقب اصابه السهام • بوجود قدوة الاعلام • عربي مرجع الكرام • من بدا في الكون النظامي •
سند الملك على التمام • راجح اللطف لذا انتقامي • سيد قدمن بالاقدام • مستوى قد حض بالسلام •
ثم تبدل الحال واتسع المجال وتمتع الدانق بتنوع المنال ووقعت النقله وحصل نيل المنه
وتيسير القور بما تواتر من مورد الارفاد جمله بعد جمله وكان من في تلك مخلص الكلام اشارة
ومنتهى الاعلام بشارة ان الناشية الشهود بلوازمها المعلومة والمحدوده احاطية الجمع الحدية

منبعثة

منبعثة من انتهى محتد الكمال المعزى الى الحضرة المحمدية متجلية في مراتب تنزلاتها بلبس
من الصور المثالية متجلية بلطايف الاعتبارات المقاميه والحاليه مضاهية لمجدها
الذي اضاء بارقه الارجاء واشرقت الارض بنوره والسماء وتعين في حوزة الوجود مستوعب
الحقايق وتحقق في صرافة جمعه مقسم الرقايق واستبانت درة صدفية ومقلة
حدقية فكانت من وجه اليقين مبداء العلل ومجمع الابد والازل ومن جهة خلوص الوحدة
جامعة البدو ومن جهة عموم الافاضة بتنوع الاضافة منشاء المعدود والعدد ومن جهة
علوية حيطتها منتهى الغايات ومطمح قرار النهايات ومن ذلك مطالعة شواهد البيعة
والعهد ومشاهدة مواقع الحل والعقد وملاقاة صاحب المخدع في حاق وسط كل مجمع
ومسامرة الافراد خارج طور الاعداد ومحاضرة من هو المراة ومن هو المحل والمراة في موارد
اتم الهبات ومصافحة ايادي الامتنان في اداء حق العيان وفهم المحتمل من الخطاب المجمل
الوارد على الاذان كصلصلة الجرس او كسلسلة على صفوان ومطالعة لوازم التعريف بما
سمح به المقام الشريف لصاحب التدبير والتصريف مما طابق مقتضى الحال وترنم به لسان
الارتحال بقوله الموهوب من منن الكريم وطوله **شعر** بشر الايام الاعياد •
وانتعش في صلة المراد • زال صيد الارض الاوتاد • جدد البنيان في البلاد • انتهى الروح الى الامجاد •
هكذا في مصحف الايجاد • نسبت دقايق الاسناد • سر لدى الكون الى الاسناد • لاح الاوايح الاجداد •
ما بدا في حاضر وباد • استوى في القرب والبعاد • ما به توحد الاضداد • واحد العين لذي استعداد •
لا ينافي نسب الاعداد • وحدة ضاربة اعتداد • عين ما بان من الاحاد • ما الذي اثمر يوم الواد •

شجرا ومض للايقاد • قد تناهى الفكر فى انتقادى • لم يف مبلغه من زاد • عجزت عن شبه الميعاد
قوة ناقضة المباد • التزم قاعدة الرشاد • تلق ما ترجوه بالمرصاد • قطرة حادت عن انقياد
وقعت فى وحشة العناد • فى الطريق مكمل الاسناد • اسلكوا مع الرفيق الهادى •
جانا المحنة كالاطواد • من فريد صاحب الامداد • ارتجى موهبة الجواد • غير ما ارجوه فى المعتاد
سمع الدهر صدى انشادى • عن سرور القلب فى الوداد • حجبت نايرة الفؤاد • طلعة ورثت بها زنادى
سلت السيف على الاكباد • مقلة قد سلبت رقادى • حرق الاشواق فى ازديادى •
فى الهوى الموروث من اجدادى • لنبى صاحب الميعاد • عربى سيد الاسيادى •
فعليه ابد الآبادى • صلوات من رؤف هادى • ومن ذلك مطالعة السر المبهم •
الذى لا يجهل ولا يعلم • بالملكة العربية الايقانية • النافذة بالقوة النثرية الايمانية •
لفهم خافية الاسرار السريانية • وكشف ما للفروع من الاصول • وحمل الوصف المحقق
والمعقول على الحامل والمحمول • فالفؤاد فى هذا المشهد العزيز الذى هو موقع كمال التميز
اذا ابتهج بطلوع شمس المراد ونظر الى معقولية الامتداد المعبر عنه بالدوام الذى لا
تتعين له البداية والنهاية فى علم العلام اشرق على مواقع الحدود وحكم باحكام المراتب
على الوجود واقتدى بصاحب الميعاد ورأى ان الازل الحاطة فى الابد والابد احاطة فى
الآحاد ولكنه قام بين الاحاطتين بحكم التمانع من غير ملاحظة البينونه قياما سويا
ولاحظ بينهما بغلبة الاحاطة فى الاحد تميزا خفيا وبغلبة الاحاطة فى الاحاد تميزا
جليا فانطلق جوهر ذاته بحكم التمانع عن القيود وعن حكم الظهر والبطن والحدود وميز

بشهود الغلبة الاولى بين الحامل والمحمول بوجه خفى الاثر ووصف متوهم مقول وقال
اذ ذاك بلسان الصدق من رانى فقد راى الحق وعرف بشهود الغلبة الاخرى كل واحد
منهما بوصف محقق منصوص وحكم معين مخصوص مع علمه بوحدة العين وتيقنه
بارتفاع الفصل فى الحقيقة والبين فدار فى هذا المشهد على قطبه ونظر فى استقصاء
خطبه ففاز فى نفسه بالدليل ولم يجد الى الخير من سبيل واوحى الى نفسه من حيث كونه حاملا
للمحمول وقلبا يواجه المحسوس والمعقول فقال انه ذو سعة ينقلب برقة خلب وغير خلب
ان تقلب بالاحوال فتقلبه تقلب محوله بالافعال يحكم على ما حل فيه بمرتبته كما يحكم ما حل عليه
بصفته لطف يولف بين الماء والنار دهر فى ساعة وارض فى دار ثابت لا قرار له عنده
من كل شئ ما امله وسطا فاقه الغيب والشهادة فيه كل ما فى الآفاق وزيادة يخبر عن
الغيب بعادة وخرق عادة ولذا اكبر من والديه مركب مثل معدى كرب وسيبويه يعطى
ويوفى وياخذ ويستوفى يجمع بين الضدين ويحكم بين المتقابلين اذا بلغ المنتهى كان
قاب قوسين او ادنى لا يتناهى مد بصيرته وبصره وان تناهى فلعله تعرض لمنظره مفترق
الهدى والضلال مضارع لا يصلح الا للمحال هو وياسين اخوان لانه قلب الوجود وهو قلب
القران نقطة احاطت بالدايرة علم الهدى للنفوس الحايرة ينعكس القضية فيه وهذه
اشارة للحر تكفيه فان ظاهر القلب باطن الحق وظاهر الحق باطن القلب فافهم ولا ترهق
ثم قال من حيث انه عين الهوية بلسان مرتبة القيومية ان الحقيقة المحققة والهوية
المطلقة مع بقايها على ما كان عليه فى الازل مجردة عن رسوم المعلول والعلل واستتارها

في حجب الاسرار وتنزهها عن قبول الاعتبار ظهرت في حجاب المثل الاعلى المحيط بالحقايق
الحادثة والقديمة من المسميات والاسماء فلم يتعين في احاطته حقيقة ازلية الا ولها
مثل من الممكنات في الاحاطة الابدية ثم تجلت من مشترف ذلك الحجاب فبرزت في الاطوار
وظهرت لكل شيء بمقدار وتقلبت بين اللبس والخلع والفرق والجمع حتى انتهت تطوراتها
الى ما اجتمعت فيه ظهوراتها فلما اجتمعت ذخاير الاعلاق في هذه اللطيفة الغايية على
الاطلاق تكاملت فطرتها وتجردت قطوتها وانقلبت الحقيقة اذ ذاك والى مبدا حايده
ووضعت على اللطيفة الغايية التي هي محط رحال الامكانية والالهية لمقتضى الحكم
الختم ونقشت عليه الاسم القاضي باتقاء الحكم الحاكم بابقاء الرسم واذن للابراز
والكتم فظهر آدم في دورتها مخلوقا على صورتها فايزا بسابر النوال مدونا بتخطيط القلم
الصلبي في لوح الرحم صور الامثال وقام الختام الامي في دورته السيادية على المشترف
العلي يبدي بيانه ما دونه قلمه الاعلى في ديوانه بالحقيقة في الحق للامثال المتخالفة
المنتهية الى قدم الجبار والامثال المتوافقة المنتهية الى قدم الصدق من لطايف الاسرار
ونفايس الحكم العزيزة المنال المعول عليها بلغت في العزة والنفاسة مبلغ الكمال وهنا
تم النظام واتصفت القيومية بالدوام واندرجت تحت لواء الحمد الوية المحامد والاعلام
وظهرت الصورة الكلية المطابقة للمعاني الجمة العلية ووجدت الثمرة على صورة النواة
الاصلية واحاط الوجود بامهات كمالاته الوجودية ولا تبديل ولا زوال في هياته الابدية
الجودية وبين ذلك لمزيد على الحقايق المحضة غيرها وان اتضح في مراتب الغير سرها فافهم

الكلم

الكلم واستوف الحكم ولا تهم وقد اومى الوارد الى شاهد الكمال في المعنى وقال شعر
خيم المعنى على القلب الذي • حفه النور المحيط اللامع • جمع الاضداد في اوصافه •
فهو في المعنى عني طامع • غابت الآفاق في مقداره • وهو لمح فيه دهر جامع •
قطرة لكنه بحر طمى • فوق ما يحويه حد شاسع • كله وجه وكلي ناظر • كله نطق وكلي سامع •
ان في الوصي لطف كله • او اراد الهجر سهم ناقع • من سنا في قرة العين التي • قد راها في صلاة خاشع •
قد ترى ما لا رات عين اذا • لاح في ليلك منه طالع • بشمير فاح منه قد نحا • لحياة الكون فرع فارع •
لا ترى شمسا تجلت وهنا • غير غين في هواها هاجع • لسرور الفرد في ميعاده • لاحت الاعلام صفو فاقع •
وتناهى الامر في دورانه • وختام الامر فيه واقع • كنت ابدي معلنا ما قد نبا • في مرايا الكون لا المانع •
سره المكتوم في خدر الحشا • في الهوى العذري مني ذايع • قد تجلى في خبايا سره •
ايها الناس الينا سارعوا ومن ذلك الانوار المستبينة من تجدد انفاس السكينة وتبح
البال على مقتضى احاطاتها بشرح لوايح الكتاب الجامع المسطور واياتها المحاولة كشف
المستور عند وفاء حق الظهور واستخراج خباء الضماير من الضمير المحيط بالسراير وفهم اللوازم
المخصوصة بالختام والفرد المنصوت له في الافراد القايمين في الكون بواجب النظام ولمن
هذا المشهد ارتقى باستيفاء مراسم المقام الذي عليه المدار والقيام الى موقع المزيد
وشاهد تجلي ما لا يحد من مطلع السبب التجريدي وفاز بسر التدبير وآنس وصل التسمير
وعرف توجيه الحكم في وقوع القسم مع وحدة العين واستحالة وجود الاربعة في الحقيقة
والاثنين وعلم اندماج المتقابلات بل ساير الاعتبارات في العين المطلق وراى توسع مطلع الاطلاع

عند فناء الموهوم وبقاء المحقق واستخرج خباء الحركات والسكنات مطلقا بدلالة اللايح
من اللوايح واستورث من نطق السكينة بلغاتها الازلية منتهى البيان بالقول الشارح
فعاد مسرورا ماذونا او مامورا يبدى ما يقتضيه حسن النظام فيما تعلق بوجود المرام
ويقيم الميعاد ويدعوا بالحكمة والموعظة الحسنة الى سبل الرشاد ويحرض النفوس المشتبكة
بشرك المعقول والمحسوس على نيل الميسر لها من انهى المطالب ويومنهم عن وحشة الملم
الآفات فى مناهج ارتقايهم وعن سراية لمحات الحوادث الموبقة والمصايب ويحثهم على
تركهم مزاولة الغايات فى الطلب وعلى تحملهم اعباء التجليات فى كل مثوى ومنقلب و
يردهم عما يشعر بالمكر والاستدراج وما ينتج سقما لا يقبل العلاج ويعلمهم مدافعة الخصام
فى مواقع الاوهام بعد اخذهم فى الاسفار وقبل وصولهم الى المقام ومهما صدرت ولايه
التدبير للسراية والتاثير من استوى افضل الامامة من غير اماره وعلاقة تعلقت بساير
الاستعداد وبكل حاضر وباد وهمى الوابل وعم وبدى النايل الجم وتحقق كما لكل شيء بما تعطيه
ذاته وتدور عليه فى حالتى النقص والكمال صفاته وسماته وتلون جميع الكون حسب اقتضاء
التحول وظهرت سرعة الخلق الجديد فى كل متحول وهنا بتواردا الاشارة من مطلع صباح
العبابه الى حامل لواء الولاية بتحقيق الاستقامة بين حالتى السير والاقامة واماطة ما
ينافى منصب السادة والامامة والتحلية بمواخية العاليات من النفوس الشادخة فى ساحة
النشآت والتزام الاقتداء بمحتد الآيات والانباء ومظهر سجال العطاء الذى ناله
القابل وقال به القايل شعر قلبى على مدحه الكمال • حاز كمال بهجة الجمال •

باح بما جل عن الخيال • فى صورة معدومة المثال • قد سال الكون عن الوصال •
ورام فيه لذة المنال • قيل له كن هدف النبال • ولا تقف فى ورطات الحال • خذ لك ما جاد به الهوى لى
ولا تقل ما الكم وما لى • حتى ترى المنى لذا انفصال • بنظرة فى ابدع المحالى • ملتبسا بصورة الكمال لى
فى جلوة تشمخ بالامالى • مشتهرا بفايق الجمال • فى عرصة الاباد والآزال • معتليا فى درج الكمال
فى لمحة تحوى على الآجال • عمرته بسحرها الحلال • تقييدا اسد الغاب بالغزال • لما رنى بلحظة القتال لى
احترز العقل عن الضلال • ليس فؤادى فى الهوى بسالى • ولم يجى السلوان احتيالى •
مثل سلمان وذا الجمال • هل يصلح السلوان للابدال • فى وصفه لطايف المقال •
كالبحر اذ يجود باللآلى • ما قال حقا واصف الجمال • فى وصفه كطايف الخيال •
يهيجنى العشق بلا امهال • اذ نفر العقل من العقال • وقد تجلت قبلة الآمال •
بسطوة الهيبة والاجلال • فانحدر الكون الى الزوال • واندرج الايام فى الليالى •
وقد تناهت صور الاشكال • الى اعتبار الشخص والظلال • قام به التلوين فى الاحوال •
والكون مجبول على انفعال • قد وصل القلب بلا انتقال • من موضع الدعوة والسؤال •
وقد دعى اللطف على النوال • ولو نائى عن موقع الافضال • يا شايم البرق اعتبر مقالى •
منك الذى تعنيه بالسؤال • لا تعتمد على الهوى الميال • لا تبنى البنيان فى الخيال •
وارق من الفجر الى الزوال • ولا تدع فيك من المحال • ان شمت برق النور فى المآل •
ترى غيوث الفصل فى انهمال • سر سير من يمشى على اعتدال • حتى تنال فايض الزلال •
من عرفى محتد المعالى • امام كل فايق وعالى • هو الذى قد قام باستقلال • بواجب التكميل والكمال •

فى ذروة الادبار والاقبال، دون ما فى مصحف الاجمال، فى الصحف المنشورة الطوال
مامنه للظهور فى احتمال، صلى عليه وعلى الاقبال، من صحبه وعترة وآل
ومن ذلك المام القاصد باعظم المشاهد واقصى المعاهد وانهام الواجد فى بيان ما علم
من الواحد بالسنة العريض والايهام والتصريح والابهام وذلك مشهد التصريف وما خف
التعريف المعزى الى المحتد الشريف ومما يسنح لدى المقام بطريق الوهب والانعام فى ليله
ونهاره من معدن بجيده ونضاره ملكة يقتدر بها ان يبدى فى تعبده ويعتدل
ويحيد ويظهر ويخفى ويتقلب مع الكل كالامعى ان اراد اورد الاسرار بما يكتنفها من الالغا
وابدى سر الحقيقة وسرايره فى صور المجاز وحقق الامان فى كشف الصور والمعانى وبين
كيفية انعطاف الغايات بخصوصها فى البدايات وارتباط البدايات بمراتبها المختصة
فى النهايات فاظهر شواهد الاحوال فى صفاء هذا المشرب وتصحيح هذا المقال المعنى
قول القايل شعر وابن الدعاوى من حال بن تبرى، والامر فى العين فرد احكامه،
فيه تترى فالقايل فى هذا المقال الثابت بشواهد الاحوال اومى الى اختلاف الوجوه
فى العين الواحدة وانفراد كل نسبة ووجه فى مرتبة على حدة فالناظر فى ذات المشهود لا يرى
المفاضلة فى الوجود بل يرى فى يومه وامسه ان فلك المشهود دابر من نفسه والمفاضلة
انما تقع بحسب المراتب وفيها تجمع الموهبة بالمواهب ومما يسنح فى المقام للقلب
العلام كشف سر المضاهاة وجنى فايدة المحاذاة بين ما يجمع الحقايق الالهية ومما
يستوعب الحقايق الانسانية وهى علم الاولين والآخرين الحاصل عند استجلاء كل منهما

ذلك

فى الآخر بالضرب بين الكفين ومنه فاقام البادى من المملكة الانسانية مقام الحاضر
وتفقد جوامع الكمال الحاد لوازم جمعها وانطلاق الامر عند ذلك وارتفاع الحاضر ومنه
مشاهدة معدن الظلالات والانوار وكيفية امدادها فى مراتب الاستيداع والاستقرار
وجمعها فى بحر لاقعر له ولا ساحل الا الازل والابد وهو الكاين بمكة حيث لا ليل ولا نهار
ومنه العثور على وكالة الحق لمن قامت به العبودة فى كل حصص وجودية ملكتها المراتب
بالامتنان مشهودة كانت تلك الحصص او غير مشهودة وكفالته بلثوبه الظاهرة فى مرآة
التنزلات ومواطن الاستجلاء ومواقع النواشى الغيبية المتجددة حسب دوايق الصفات
والاسماء ومنه معرفة الاصل الواحد الواصل فى الغيب الفاصل فى الشاهد ومعرفة
امتداد الالف فى الباء وظهور جوامع كلم الحقايق فى استداده الى مرتبة الالباء ومنه ما
يدل على نجح الامل فى نيل غايات المؤمل من نحو توارد الباعث الصحيح على الفواد والحث على
ما يكشف عن المطلوب ويحث عن المراد والى المعنى لقد اومى صاحب الحال حيث قال شعر
لو لم ترد نيل ما ارجوا والطلبه، من جود كفك ما علمتنى الطلبا، ومنه معرفة القرانى
التوحيد بعد الفوز بجدوى التجريد والجد والتسديد ومعرفة افول النور فى النور عند
اندراج كل شىء فى كل شىء وفهم معنى محو الموهوم وصحو المعلوم وتقريب قول القايل فى ذكر
سقوط النجوم حيث قال شعر اذا سقط النجم من اوجه، وكان السقوط على وجهه،
فما كان الا ليدرى ما، تدلى الى السفل من كنهه، فيعرف من نفسه ربه، كما يعرف الشبه من شبهه،
ومنه فهم معنى وفاء التقريب لافادة السر الغريب ومنه شهود استغراق حقايق الاسماء

مفردات اعيان الامكان واستواء جامع الغيوب على جامع الاعيان وهذا المشهد محل
العثور على انفراد العلم المسمى بالسر المعلم وهو الحجاب المطلق الذى ظهر منه وانتظم
به سيمياء الحق ومحل شهود نزلة المعنى في حجاب المثل الاعلى من اثرة الغيوب بالتجلى الا قدس
الاسنى لتجديد ديوان الاحاطة وتمهيد نشاة الاحصا ونشر مطاوى الغيوب وابداء مقاصد
الاسماء **ومنه** معرفة ادراك اللاحق سابقا وادراك السابق في عين اتحد فيها الواصل
بالفارق وهذا مقام قرع الباب والاستخبار عن الاحباب مع القاء السائل سائر هو في
سايره ولجتلاء هو في باطنه وظاهره فان استخبر عنهم الفاهر في لسانه وان دنى نجوهم او قصد
فاز بهم في سواد عينه وسويدا جنانه وان شاق فلم يسبق الشوق المعية والتلاق وقد نفر
لسان الكلام باشارة ذلك المقام حيث قال **شعر** ومن عجب انى احن اليهم
واسال عنهم من ارى وهم معى ۰ وترصدهم عينى وهم في سوادها ۰ ويشتاقهم قلبى وهم بين اضلعى
ومنه معرفة تنوع الواحد في تنوع الاعتقاد بالتجلى والامداد ومعرفة ما تبين من
المعدوم في البياض وما ينعدم من الموجود في السواد ومعرفة ما يبدى كل عين على حقيقتها
ويكشف للبصاير عن سرها وسريتها ويزيل الشبه الموهومة الناشية مما تغاير حقيقتها
المعلومة اذ العين في مقر كونها ومرتبة سكونها قد يكون على صورة تغاير صورتها الحاصلة
من الحركة والظهور والمعتبر منها ما يكون هى عليه في نفسها في حالة الغيبة والحضور الاترى
صورة الجمرة حالة سكونها وما تعطى سرعة تدويرها من الصورة وشوونها وفى هذا القبيل
ما عليه العالم في نفسه ومن حيثية حسه دليل ولكن لمن كان له قلب او القى السمع وهو

شهيد

شهيد وبنيل **ومنه** شهود طى سجل الصفات عند تجلى الذات وشيم برق الجلال وفهم
ما لا يقال وهو صفاء المطلق وبقاء المحقق باستضاء التوحيد كمال التجريد مع العلم بدوام
تجدد الحصر والتقييد وهنا تطلع المستبصر على عدم تناهى وبعدم تناهى القابلية وطلبها
تناهى ويقول **شعر** شربت الحب كاسا بعد كاس ۰ فما نفد الشراب وما رويت ۰
ومنه معرفة اساليب الثناء الجميل وايراده لمستحقه والعلم باقامة توقير اصل كل
شيء وطرق ايفاء ما ينبغى من حقه وعلى هذا المنوال ما انتقش في لوح الخيال من موارد التعريف
المختص بالمقام الشريف والعايد بعد الوصول ومطالعة الجمل والفصول املى بلسان
التعبير تذكارا مما انتقش فيه ويقول **شعر** بمثل من جل عن المثال ۰ لم تسمح الايام والليالى ۰
سجية تكملت بنورها ۰ قابلة الافاق للكمال ۰ شمس تجلت من وراء استارها ۰ تنزهت عن وصمة الزوال ۰
ليس يرى مفتقر في سره ۰ الا ومنها فاز بالسجال ۰ فيها بحار افعمت من فطرها ۰ للكون انهارا من الزلال ۰
كل جميل طرز وضح حسنه ۰ منها بدا مستوعب الجمال ۰ في كل عين كل معنى لائح ۰
من غيبها الاحمى بلا انتقال ۰ يا عجبا من قطرة تشعبت ۰ بها صفات الحسن في المجال ۰
عزت عن ادراك الثرى في نفسها ۰ اين الثرى من غرة الجلال ۰ فاقت بدورا بسنا اشعة ۰
ساطعة من افق المعالى ۰ عن صفة قامت بها تميزت ۰ داعية الهدى من الضلال ۰
في نقطة قد قدرت آفاقها ۰ اتحد اليمين بالشمال ۰ تفوح للايام منها نسمة ۰
سارية في ساير الاحوال ۰ لولا شميم لطفها لما اهتدى ۰ الى ذرى العلياء للنوال ۰
من شام برق حسنها كقطرة ۰ تعلقت باعظم المنال ۰ مالى ارى القلب صرح حبها ۰

مالي وقلبي في هواها مالي • منذ شربت من حميا وصلها • امنت من غايله اغتيال
قد نفذ اقتدارها في ملكيا • اذ هو في الكونين رب المال • ما بينها وبين انتهى غيبها
الا كما للشخص والظلال • فمن راها قد رآه موقنا • لم تختلجه نزغة الخيال
قد نصبت راياتها الباهية • حين ترآت راية الموال • فهل ترى في شاؤها من مطمع
هيهات دامن جملة المحال • اكرم بها من مجمع الآمال • لا اختشي من طامع ذي عزة
ابوح بالسر ولا ابالي • انى لا ابدى منه ما اضمر • من حبة عندي الى مثقال
ما الكون الا شامة في وجهها • او قطرة من بحرها السيال • ان لم تكن في ذاتها على هدى
فاسال ترى فايدة السوال • حقيقة ترى ظهور سرها • في صور الاضداد والامثال
لطيفة لكن بدت في غيبها • في هياة الهيبة والاجلال • بديعة الحسن كفاك لونها
في كل وجه كل حسن عال • حروف افاد عينه ما نصلت • حروفه في مصحف الاجمال
اسم حوى الاسماء وهو المنتهى • لكل ما قدر في الآزال • نور تجلى شمسه من مطلع
تعزى اليه جملة النوال • روض نمت افنانه حتى بدت • اغصانها بابدع الاشكال
بدا صابح الحسن منه موقنا • نمت عليه هياة الكمال • نجم هوى من اوجه لمهبط
لا تعتريه آفة الوبال • روح توالت من سلاف لطفه • على الثرى كوابل هطال
شؤونها حاكمة بسرها • في ساير الاملاك باستنزال • سجونها اهدت الى خيفته
ما ليس فيه مدخل المقال • حدث قلبي عن ضميري معلنا • عن ساير عن سعة المجال
عن الشهود عن يقين لازم • عن رجعة الفايز بالوصال • عن منتهى الفطرة عن اصابة

عن مجور الكمال من حبال • عن مطلع الاعلام عن ملينة • ديمتها همت بلا انفصال
عن موقع الايماء عن صدارة • تعينت بسعة الابدال • بانها اذا بدت بذاتها في صورة كاملة المثال
قامت لديها نشاة شريفة • وافية الميزان والمكيال • سامية الاعلام تعزى نسبة
الى جميل فايق الجمال • سيدة كل منتهى وسره • نخبة ما صفى من العوال • مقلة اماق التهى ونورها
نزهة طرف الشمس والهلال • فرد احاط بالورى قالبه • او ساعة حوت على الآجال
لكل شيء كل شيء فانتبه • لتفهموا ما تضمنت اقوالي • مصادر من اوى اليه حيث ما
ترعجه مواقع الاهوال • غوث الورى معقل كل عابد • اذ التقى الجمعان للنزال
يمين جود فاز كل قابل • من فيضه الفايض بالانفال • نظير ثغر خجل اللآلي
من مقلتي اسلات اديالي • فيض دموعي هملت عيونها • روض الهوى لدان في احتفال
يزداد ما بمهجتي من الجوى • مذ غير الحب على حال • هذا الذي جرى على في الهوى
لم ادر ما يكون في المآل • لما الوطيفه اعلمنى • بما جرى بين الهوى والبال • لما سطا على الفؤاد حبه
سلامتي عنه من المحال • كيف الخلاص من تعدى قاتل • يصول في الادبار والاقبال
هيمني والحب انهى منيتي • لما تجلى من ورا الجمال • اشغلني عن كل ما سوى الهوى
داعية الهوى بلا احتيال • وجهت وجهي للذي هويته • استغفر الله من اعتمال
من كل دين لم يكن دين الهوى • لا فتح الله به اشتغالي • ما ذاك الا حب من فاق الورى
ذي كرم جاد على النوال • ما طلب الكون به من ارب • الا وقد فاز به في الحال
ما فشات قابلة في نشاة • الا تربت منه كالاطفال • محمد امام كل مرسل • ايته هادية العزال

تعنوا اليه ما تبدى عينه • فى عرصة التفصيل والاجمال • علا مكاناً واحتوى مكانة
يا رتبة القدر المنيع العال • قد طابقت ابشانه المجد كما • تطابق الاحساب والمعالى
به يلوح فى الوجود مكرما • ما لجميع الخلق فى احتمال • من اهدى لما اهتدى الا به
دق طعم ما تسمع من مقال • هو المراد فى الورى لا غيره • كل الورى لديه كالعيال •
ومن ذلك وقاء بناء المزيد وصفاء نشوة التوحيد وتهنياء مقام المراد للمريد بعد
عروج النازل ورجوع الصاعد والواصل وقيام الانس لميقات الشواهد وحلول الغريب
بمقسم المزايد ومطالبة الخاطر نصيب البادى والحاضر واشارة المقام وتلويح الختام الى
تقدم الامام ونصب الاعلام فى منتهى سدرة الامام الذى يدور عليه فلك الاسماء
ويحيط فلكه بالارض والسماء فانظر نور الامام وتعنه فانه نور يدرك ويدرك به وهو
من هذا الوجه ضياء وهو منتزع حجاب الظلم ومطلع شمس اللقاء ومدرك سر المقامات
المتعلق بساير الجهات ومطمح آفاق الطوالع من الحروف والكلمات والسور والآيات وقد ورا
ذلك ما يدرك به ولا يدرك وليس لقابل الرش ما قدره فى الظلمة الحق تعالى حاشه ثم
رش عليه من نوره فى ذلك مبلغ ومدرك واذا عظم النور تدرك ولا يدرك به والستر
فى ذلك مستور هيهات سبب العذاب وجود الحجاب علما بان يتضمن الحجاب التجلى ويقع
بذلك الملاذة والتملى شعر اريدك لا اريدك للثواب • ولكنى اريدك للعقاب
وكل ما اربى قد نلت منها • سوى ملذ وذوجدى بالعذاب • هذا حال من تشوف الى رفع
الحجاب ورضى بوقوع المحق والذهاب فى السبحات المشرقة واللفحات المحرقة فاين خيرة الانيس

وعبرة الجليس من مشاهدة بارقة الازل ومطالعة دوام النور واصابة سهام الامل مع
وجود الحجاب ووقوع الارتياب وقد فاز بهذا المنال من انشد وقال شعر
كم العيان على حتى انه • صار اليقين من العيان توهما • فان الامر اذ اظهر باجلى نوره كان
محتجبا لشدة ظهوره فافهم فان الفايز بهذا المقام بثوبى وهو فى احد وجهى شهوده عجمى
وفى الآخر عربى وفى ساير المواطن غريب فحجه مطلق وستره فى بعده قريب شعر
يوم غربت الحى يوم عصيب • هل عز بين الحى منكم نصيب • فى الشمو مضنى معى يا الطبيب
ان حد ثم بوصلكم عن قريب • برق تجليكم كنار تذيب • بلطفكم من سنه الضر يطيب
بطيف كم فى القلب مجلى رحيب • فى فقدكم حالى حال عجيب • اكتم ما لى فى الهوى من رقيب
لكنما مرسل دمعى مريب • ما نطق الحسن بوجه غريب • الا وقد اظهر وجه الحبيب •
فى خده باء جرى فى اللهيب • كيف جرا فى النار ماء صبيب • لما رنى نحو الفؤاد الكئيب •
جرى بوقع السر سيل الصبيب • ناظره استهدف عمل اللبيب • داحاله امام رام مصيب
اذا انجلت شمسنا الا تغيب • ووصلها للقلب عيش رحيب • نادمنى وهنى القوى والمشيب
والقلب من اشراقها فى لهيب • وعاد لى النصر بفتح قريب • والنصر داع وهوايضا مجيب
ومن ذلك ترجمة العيان الناشئة من محتد الاشان بانسان المعرب واللسان المطرب
عن تعريف مقلة حدقة الاعيان وتعيين درة صدفة الكيان التى هى ديوان الاحاطة
والاحصاء وفى الكتاب الذى لا يتبدل مكنوناته مطمح الاشارة والايماء فلما تجلى الغيب
بها فى ابدع مجالى الاسماء ومد القلم الفياض من مركز النون خط الالف والباء فافاض عنه

القايم على صورته مافيه بالقوة من المكونات الكتابية على استعداد مده النايم الباء
الى المدّ القايم الالفى لوح العلم ومصبا لديه فانبعثت القايمات الفاعلة والنايمات القابلة
للفعل والانفعال ودار عليهما فلك الكمال وظهرت افاق ملك الظهور بطلوع شمس القيومية
ووقعت اقوية الامكان بالملكات التدبيرية ما فى صلب الغيوب الى انهى مساق الديمومية
فلما بررت ذرة الكيان التى هى مبنى الرحمة والبيان فى مسالح الوجود ومسارح الجود
بتفصيل الجوامع وجوامع التفصيل انطلقت السنة الحقير والجليل بكل معرب ومعجم واهتدى
لها كل شئ الى الطريقة الامم وحيث ما طويت صحفها المنتشرة اوتيت جوامع كلمها ومهما
نشرت بتجريب قطوة من ينمها ورشحه من ديمها فى لمحها دهر وفى دهرها شهر وفى شهرها
يوم وفى يومها ساعة وفى ساعتها لمح يدور عليه امر الساعة فافهم فان امرها دار منها
عليها وجميع الكل فى قدر راس الابرة لديها وهى مادة حروف مدها ومداد الف قدها
ولذلك خصت بنزل الاستواء وكمال الاصطفاء وتناهت اليها الجمل والفصول وباهت
بها الفروع والاصول واشرقت الارض بنورها وظهرها مد بر كل ما تعين من الكاينات فى
ستورها وطلع صباح الواجد بنجوم الراح وتساوى فيه السكران والصباح شعر
جمرة آنسها عين الحشا • كل شى سناها قد فشا • نور الآفاق منها شعلة • اذ بدت منى من غير غشا •
اية الحسن بدت من افق • تلتقى يا قلب فيها ما نشا • لاح ما اشرق منه قمر • ملك الروم وزان الحبشا •
رشا صاد الوسود لحظه • سايرى بمنقلبه انشا • لو بدا المقلتى تحيرت • ومتى حل فوادى انتعشا •
زادما بى فى هواه ولها • وهو عنى نافر مثل رشا • كلما غاب خيال وجهه • عن خيالى خافيا انتقشا •

كلما

كلما ابصر عينى نظرت • كلما القاه قلبى فتشا • شاب فرقى فى الهوى لكنما • قلبى الان به قد انتشا •
ان حلمت الوصل ولى مدبرا • ان تلقيت الفراق استوحشا • ما هوى لى بو فى هواه مقلتى •
ما نمى لى فى الهوى لحشا • اسفرت عاقبتى فى حبه • عن هلاك صبه فعطشا •
ان تعوت بلقيته من عرشها • تعيب الحسن لديها عرشا • ليت شعرى ما الذى صار به •
صبح يومى والضحى مثل العشا • صافحتنى نوبة العزوقد • فرشت لى فى المجالى فرشا •
سبق الحق وقد كان كما • يشتهى الخاطر والحال مشا • ومن ذلك شهود التعرى عن كل ما يعترى
الحقيقة الانسانية وتجردها عن كل مرتبة بفنى بسراية اثر الجلال فى الصور الامكانية والاطلاع
على مغرب شموس الدواة بطلوع ما لا يحكم عليه بالنفى والاثبات والاقتحام فى نية الشهود مع
اضمحلال رسم الشاهد فى المشهود والعثور على تعالى واحد العين فى انتفاء لبس الثلاثة والاثنين
وهذا المشهد موقع التحذير ومسقط وفاء الكشف والتقرير ويحذركم الله نفسه فلا تروموا
كشف ما اذا ظهر احتجب بشدة ظهوره واستتر حتى تبرق اسرة الاكمال من سواد براقع الاجمال
ويتجلى باسمه الجميل وتضئ شمس نهاره فى الحقير والجليل ويبرز صادر ظهوره فى كل مقال ومقل
فاذا قرى القرآن فى طور الانسان وتلى الفرقان فى طور الاكوان ظهر طور الكشف ونور البرهان
ودل الدليل الى مسمى الجميل من حاق الوسط المختار معدن شرع الوجود المقتضى نظام الكائنات
وحفظ المعيار فهنالك يسرى روح الانس فى الانسان حسب عظم المنح والامتنان فيذكر
فى البساط الذى هو موقع الخلاعة والانبساط طلايع العصمة والكلاءة ما دامت ودعية
العناية موصوفة بالملاءة فتمكنه داعية الترقى الى انهى المنال فى مقام الرعاية والتوقى

اى الفعال كانت الصور الفائضة عليه من الى تجليات الوجه تقابل الذات الكامل

بدوام مشاهدة الهيبة والاجلال الى ان يتمحض المراد فى مقام ان الذى فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد ويلتقى الجمعان وينطلق كالحقيقة للاستعداد فعود الاربعة والثلثة
والاثنان كثرة بلا عدد والهيبة والانس فى ذلك سيان فان ادرك فيها القاصد الفايز
باعلى المقاصد غاية الامام وتجلى له فيه سر الختام ظهر له منصب السيادة فى الغيب والشهادة
بكمال الاخذ والعطاء فى مقام الكشف والغطاء فيبدى بتنزله الى عالم الافصاح جوامع كلم
الالقاب والاسماء ويسكن به مهد الارض ويعود عليه بانقاسه السماء وتشير اليه اصابع
الوجود والظهور ومعانى الكتاب المسطور فى الرق المنشور وينتهى اليه الايماء وتنصب عليه
الوية الاكملية ومظلة الفوز بالدولة الاحدية ويجبا ليه الانتماء ويتجلى له الالوهة
فى الالوهية وكملت له العبودة فى العبودية فتقوم به نقص الوجود مع كماله وتتم الاحاطة و
يمتزج الاجمال بتفصيله والتفصيل باجماله ويبلغ الامر حد المنتهى فلا غاية بعده ولا منتهى
وليس وراء ذلك الا ما الايغال والاغيار صم بكم لا يعقلون فلا نايل الهم ولا منال وهذا
المرام لا يتجرع من تسنيمه ولا يستنشق من نسيمه الا من محى موهومه وقبلت رسومه
بالسبحات المحرقة والبارقات المسوقة فمن بدا انيه بما منه وفيه وقع فى السباق ودام
واجده بسيوف السبحات البرقية مهراق ومن نفحات الانفاس الموقدة نيران البقية شعر
قتل الحب قتيلا ومضى ۰ حكم الحب بهذا وقضى ۰ كل سهم رشقت مقلته ۰ نحو قلبى قد اصاب الغرضا
من سيوف شهرت غرته ۰ لقتالى شمت برقا ومضا ۰ صح سقم عينه وانما ۰ صح فيها زاد فينا مرضا
غرض الحسن بدا فى وجهه ۰ عشق الجوهر ذاك العرضا ۰ نهبته مالى منى نظرة ۰ هل ارى يوما لمالى عوضا

فرض الحب على ادلة ۰ قمت بالواجب فيها فرضا ۰ ان سكرت عنه يشكوا غضبا ۰ ان تقاضيت الوصال اعرضا
كلما يعهد فى لانه ۰ قبل ان يبدى وفاء نقضا ۰ عمر من حيوة شوق اللقا ۰ بينما يبدى لجمال انقرضا
وحديث ناره فى قلبه ۰ كحديث النار فى جزل الغضا ۰ فى لحشا المريق الارمق ۰ لا ولكن الحشا القد مضا
كتمت روحى ما كان بها ۰ ضعف الكتمان حتى انقرضا ۰ بسط الحب لقلبى انفه ۰ والهوى ما كان عندى قبضا
ظهرت من منتى حيث بدت ۰ وجهتى وما شجانى نهضا ۰ اذهبت عنى عينى وحبت ۰ لم اجد قط لعينى عوضا
غير من اثر فى بين الورى ۰ وبعدى كل عهد نقضا ۰ قد راى العين بنور وجهها ۰ نورها فى اسود وابيضا
ذات من اهواه دانى وبه ۰ شغل قلبى فى الهوى قد انقضا ۰ ومن ذلك شهود اقامة الوزن لكل
شئ ومشاهدة الارواح المباشرة لتدبير العوالم الظاهرة من آفاق العدل الموضوع لقيام
استمداد الظل والفئ وحامل هذه الارواح الحاملة سرائر الاسرار نورا مرره يمين الاقتدار وهو
قيوم المراتب الموصوف بالاقبال والادبار الممدوح من وجه المذموم من وجه المدموز باعتبار
وحيث اشار الغيب الجامع الى قيوميته وصار مد الوجود حليف ديموميته اخرج بالقلم
جمل الحروف من النون وجعل نقطة بابها مجلى الاسم المكنون وسره المصون فاتكا الالف
اذ ذاك على وساده اللام وتميز المفرد بخلع السيادة وجاءه من آفاق الغيب والشهادة الاعلام
فبدا من حيطة اقترانهما حكمان الاول لاذهاب ساير الموضوعات والثانى لتعريف كل ما
تعين من الاعيان والحكم الثالث تساويهما بالحركات والسكنات وذلك لحقيقة الحكم
عليهما بالنفى والاثبات فمن وسع الاذهاب ظهرت الولاية بتمكينها وفى وسع التعريف ظهرت
النبوة بتلوينها ولاح موقع النشر والطى وصار العدم شيئا ودخل النور فى الفئ وتلاقى

البطون والظهور وتعاليت الظلمة والنور **فلما انتهى** امر المتفرد بعد تنزلاته في الاطوار وتحولاته لتحقيق ما فيه بالقوة في الادوار الى دورته السيادية وموقع كمالاته الوسطية الاحاطية ودنى ميقات الاجل لانقراض اختلاف الملل والنحل بظهور الحق وزوال المختمل الشر وقت شمس الوجود باجمع كمالاتها بعد سيرها في الاطوار الكلية وتحققها باكمل احتمالاتها وتراجعت للطلوع من مغربها الحالك واتضح بطلوعها اضياء الكشف المطلق فانفصل الجمعان بظهور الايات البينات فتميز الواجد من الفاقد والناجي من الهالك ومن هنا قام شخص الكمال على ساق الاعتدال وظهر الجمع والتفصيل في المراتب الكلية والجزئية على مقتضى الاحوال واختص كل شيء باية المبينة فهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ومن وجوه هذا الجمع المحيط ترنم الوقت الحاكم بارب المبتدي واعلن رب البقاء بطرب المنتهي حيث دل الدليل وقيل ما قيل وجاد الغيث وحال الشاهد وسمع القايل وقال الوارد **شعر**

بانت الاسرار من استارها . اذ تجلى نورها من نارها . نارها اخفت لهيبا في الحشا
فالحشا آثاره اثارها . اخبرت شمس الضحى عن مقلتي . اين راى العينين من اخبارها .
اينما وجهت وجهي ظهرت . منيتي للقلب من انوارها . مقلتي مذ فارقت روض الحمى .
حُصِيَت فيما سال من مدرارها . ما شربنا من بحار زخرت . سلسبيل فاض من تيارها .
ذات حسن سامرتني موهنا . بالذي اخفته عن سمارها . طاب عيش الروح في اعلانها
فاح روض الانس من اسرارها . في الهوى قد سرى او خلت . لهواها الدارس من ديارها .
سولت نفسي كيلا تسلتي . في بقاء اي ملتقى اسرارها . لم تعز فيه شيء تجدى .

غير مجموى

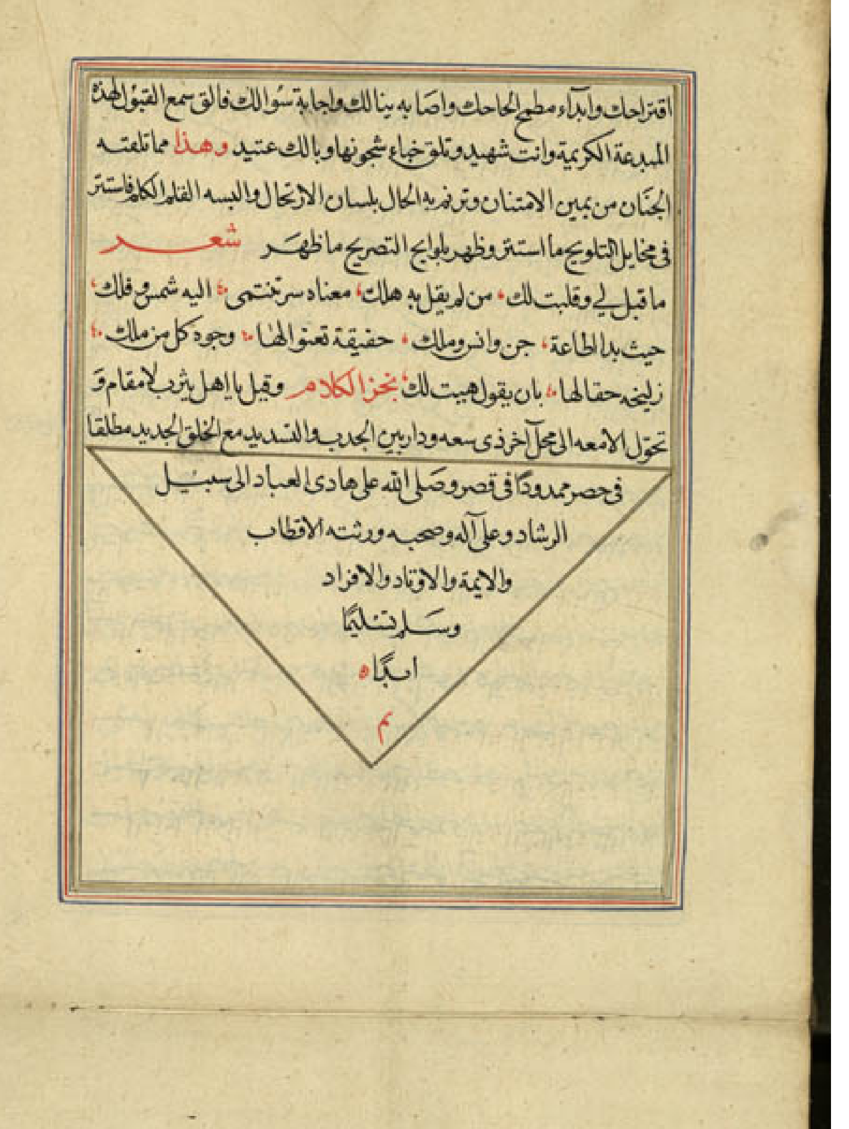
غير مجموى في قضا اوطارها **ومن ذلك** شهود الواحد وطالعة قيام الاعداد في ساير مراتبها بالاحد ومشاهدة توحد الاحوال الاحدية وتفرقها بتفرق احكام الهوية وتحقيق سرايه مفاتيح الاول في التواني وظهور الفتق في رتق الصور والمعاني ومعرفة ارتفاع حجاب النقطة لما مد القلم خطه ووضع الواضع لكشف ما فيهما من الحروف والكلم شرطه و معرفة تناهي العدد في النشر واحاطته بكل ما بطن وظهر **وهذا** المشهد يميط خمار الذهول عن وجوه الاعيان ويظهر اسارير العين من خدور مراتب النزول للعيان حتى يعلم المخصوص باصل الاشراف والمحظوظ من الامتنان والاعتراف ان مدار التنزلات في مراتب الكاينات من حيث كونها بالفصل لا بالاصل والتجلي لا بالذات انما هي على رقايق النسب المستفاده البارزة من نقطة دايرة السيادة اعني حقيقة قام بها سر الجبروت ولاح من افق ظهورها فجر الملك والملكوت ونبتت شجرتها في قصى البلاد التي هي مصير كل عايد ومنتهى كل مرصاد وظهرت من بطاين غيوبها وخزاين سيوبها امداد الازل لكل من شام برق الوابل والطل **فلما تواردت** العوارض والقيود على خططها الممدود تعوج بحكم المراتب واستقام وفتحت ابواب المدايح والمدام واستتر بالنقطة العين والنظار بالجبين والمد في الحروف والواحد في الالوف واختلط الجمعان واشتبه الامران واضحى كمال التفصيل كمال تميز القطر باقعين لهاو عن صحة الازل بحكم القدر فبرز الامر براسيمه وسعى اهل النظر من تسنيمه حتى انفلق صبح الساعة وانشق القمر وتمادى الامر الفاصل واستمر وتميز حكم عن حكم فالولد للفراش وللعاهر الحجر **فافهم** الايماء وابتغ بين ذلك سرا في الاعيان والاسماء فان تعسر عليك كشفهما وتعذر

رشح عيون بالك ورشهنا انتقل الى محل طى القناع دموقع سهم الاطلاع فان انعقد الحوت
الاجماع وجد المعنى المفقود وانحلت لك عقد الود والسواع ورايت مضلة من اتخذ الهه
هويه وعن طريق الحق المطلق تاه شعر لى حبيب قد تسمى باسم كل من تسمى
فانا عن ذا العاشق فى صريح ومعمى لست اعنى برباب وهند وبسلمى عبره فاعتبروه
فهو الاسم والمسمى والذى يجهل قولى عن طريق الحق اعمى وفى هذا المقام همت لمن صحى
ناظره عن صفير طايره واودع الجنان واملى عنها اللسان شعر تلالا نور بارقة الجمال
سوى نحو العلى سر الجلال بدا فى كل شئ ما تجلى من الغيب المعنون بلا انفصال وقد عذب المشارب
حوى بصفاته كل الكمال بديع الحسن قد وافاه لطف يجل عن الاحاطة والمثال
تداعى سايرى لما تراى لسايره فقلت فداك مالى جزيت الحب ما قد نلت منى وقد وافيته فى كل حال
اذا افنت حياتى نار فقدى بمتعى بها طيف الخيال تقاضيت البقا فازداد محوى
نحى مابى ولكن ابالى اذا الماحى تجلى لى بانس يروق بلطفه شرب الوصالى
ارى شمسا تستر ها ظلالى جرى ما قد جرى ما فى ورسمى بقاى فى فنائى سمى فانى
حياتى نسمة لابل حياه يقوم بها الاسافل والاعالى كفانى فى فنائى ما بدا لى
وما ابدا نوره سر الجمالى عرفت نصاب ما تعطيه ذاتى اباح السر كاتمه وافشى
لقد آنست نارا قد اضات عن التجو المظلل بالمعالى بكشف جل عن سوب الخيالى
وذلك سنه فى اشهى المنال فما بالى وبالى فى وصال تمنى الفوز بالمقصود بالى
يصير بلطفه ضرب المثال

فهوى من

نيت

نيت الكون حيث ذكرت حيا لهيب لظى هواه فى اشتعالى عرايس لطفه سفرت لثاما
بلا دل المشقة والسؤال تراآى سيميا الحق لطفا بسيماء الكمال بلا زوال
تلقى رفعة فى الكون قدرى ترى نى فى العلى سعة المجال تنبه يا الخا ئقتى لسر
تولى كل فعل وانفعال اليه ينتهى الامال طرا به روض الامالى فى اخصال
رايت حقيقتى فى عين قلبى مخباة كريات الجمال فما ثبت المراد سوى فوادى
فذق طعم الاصابة من مقالى تجلى لى سميرى عن ضميرى بنور قد تجلى للجبال
هذا وقد تنزل لى روح هو المعنى الكلى برفيقه من رقايق التدلى ودنى عند محو المنا
وظهر ونطق ببيان يقين كاله وتحور وفتق بما شرقت من انواره رتق ما غربت من اسراره
واومى بحروفه النورانية الى علومه السريانية ولكنه اضرب فى الافادة عن الطرق المعتادة
ونشر للفواد القايم على المرصاد من الحسنى وزياده حتى انكشف الغطاء وتواتر الالقاء
وانتهى النظر الى سر لا يحمل اعباء كشفه الاملاء فقيل للمحاول فى الوقت ان افشاء ما بدا لك
موقع المقت فكن خزاين مكتمه ومضمر معزى جوامع كلمه فنقض الماسور بما ابرم وستر
ما ظهر له كالشمس فى رابعة النهار وكتم وطوى صحف لوازم التعريف وقبض عنان القلم
وبحو الالقاء فى مده وشوق المحاول فى التلقى متجاوز عن حده وانى اخاطبك الآن
ايها الانيس الذايق من مشرب التزاهد والتقديس بهذه العجالة المستنقدة من معادن
الجلالة المنتهية بكلمها الزاهرة مرجحها الباهرة المعزوة سرا بر اسرارها وزواهر انوارها
الى حوازة الامام الاكبر المنفرد بالنظام الاشمل والمقام الازهر وقد كنت ادوم اسعاف



اقترلحات وابدا مطمح الحاحات واصابه بنا لك واجابة سؤالك فالق سمع القبول لهذه
المبدعة الكريمة وانت شهيد وتلو خباء شجونها وبالك عتيد وهذا مما تلقته
الجنان من يمين الامتنان وترنم به الحال بلسان الارتجال والبسه القلم الكلام فاستتر
في مخايل التلويح ما استتر وظهر بلوايح التصريح ما ظهر شعر
ما قبل لي وقلبت لك ، من لم يقل به هلك ، معناه سر تنتمي ، اليه شمس وفلك ،
حيث بدا الطاعة ، جن وانس وملك ، حقيقة تعنو لها ، وجوه كل من ملك ،
زليخة حقا لها ، بان يقول هيت لك ، تجز الكلام وقيل يا اهل يثرب لا مقام و
تحول الا معه الى محل آخر ذى سعة ودار بين الجذبة والتشديد مع الخلق الجديد مطلقا
في حصر ممدودا في قصر وصلى الله على هادي العباد الى سبيل
الرشاد وعلى آله وصحبه وورثته الاقطاب
والائمة والاوتاد والافراد
وسلم تسليما
ابكاه
م